مجلة جامعة طرطوس للبحوث والدراسات العلمية _ سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية المجلد (٥) العدد (٢) ٢٠٢١
Tartous University Journal for Research and Scientific Studies –Arts and Humanities Series Vol. (5) No. (2) 2021

درجة تفعيل الشراكة الأسرية في العملية التعليمية في مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة طرطوس من وجهة نظر المعلمين

د. نايفة علي *

د. أنور حميدوش**

هبه عبد الكريم سليمان ***

(تاريخ الإيداع ١٨ /١٠ /٢٠٢٠. قُبِل للنشر في ٢/٩ /٢٠٢١)

□ ملخّص □

هدف البحث إلى قياس درجة تفعيل الشراكة الأسرية في مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة طرطوس، من وجهة نظر المعلمين. استُخدم المنهج الوصفي للتحقق من صحة الفرضيات، وتمثلت عينة البحث بـ(200) معلم ومعلمة من معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة طرطوس للعام الدراسي 2019/2020، بالاعتماد على استبانة جرى بناؤها من قبل الباحثة لهذا الغرض؛ حيث تضمنت (30) بنداً وسؤالاً مفتوحاً، وذلك بعد التحقق من صدقها وثباتها. وقد أظهرت النتائج أن درجة تفعيل الشراكة الأسرية في مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة طرطوس متوسطة، وأن أكثر مجالات تفعيل الشراكة الأسرية كان التواصل بين البيت والمدرسة وأقلها مجال التطوع، وأهم معوقات الشراكة كان انخفاض المستوى الاجتماعي والتعليمي والاقتصادي للأهل وضيق وقتهم وانشغالهم، كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أفراد العينة على الاستبانة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي وسنوات الخبرة، وخرجت الدراسة بعدد من التوصيات أهمها: تكثيف اجتماعات مجالس الأولياء، وتفعيل وسائل الاتصال الإلكترونية، وإقامة حملات توعية وندوات بحضور الأهل للتأكيد على أهمية الشراكة والتعاون بين المدرسة والبيت.

الكلمات المفتاحية: درجة تفعيل، الشراكة الأسرية، التعليم الأساسي.

*أستاذ مساعد، قسم تربية الطفل، كلية التربية، جامعة طرطوس، سورية.

** أستاذ مساعد، قسم تربية الطفل، كلية التربية، جامعة طرطوس، سورية.

*** طالبة دراسات عليا(ماجستير)، قسم تربية الطفل، كلية التربية، جامعة طرطوس، سورية.

مجلة جامعة طرطوس للبحوث والدراسات العلمية _ سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية المجلد (٥) العدد (٢) ٢٠٢١
Tartous University Journal for Research and Scientific Studies –Arts and Humanities Series Vol. (5) No. (2) 2021

Degree of activation of the parental partnership in schools of the first stage of basic education from the point of view of teachers

Dr. Naeva Ali *
Dr. Anwar Hamidouche**
Heba abd- alkareem solieman***

(Received 18/10 /2020. Accepted 9/2/2021)

□ ABSTRACT □

The aim of the research is to measure the degree of activation of the parental partnership in schools of the first stage of basic education from the point of view of teachers. The research was based on the descriptive approach. The sample included(200) teachers of the first stage of basic education in Tartous city for the year 2019/2020, based on a questionnaire constructed by the researcher for this purpose, which consists of(30) clauses and an open question, after verifying the validity and reliability. The results showed that the degree of activation of the parental partnership is moderate, and the most areas of activating the partnership was communication and the least was volunteering, and the most important obstacle to partnership was the low social, educational and economic level of parents then their time is limited .the results also showed: there were statistical significant differences among the responses of the members of the research sample according to the variable years of experience and academic qualification .the study presents many recommendations include :increasing parent councils, activating electronic means of communication, and holding seminars with parents to emphasize the importance of partnership.

Keywords: Degree of activation, Parental partnership, Basic education.

*Assistant Professor-Faculty Of Education-Tartous-Syria
**Assistant Professor-Faculty Of Education-Tartous-Syria
*** Postgraduate Student (MA)- Faculty Of Education-Tartous-Syria

المقدمة

أوجدت المجتمعات الإنسانية وسائط تربوية متعددة لإتمام عملية تنشئة الأفراد، لكن الأسرة كانت ومانزال أهم هذه الوسائط، باعتبارها الجماعة الإنسانية الأولى التي يتعامل معها الطفل ويعيش فيها سنواته الأولى، وهي التي تكسب الطفل أنماط السلوك الاجتماعي التي تسهم بدرجة كبيرة في مظاهر التكيف وعدمه، ثم يلتحق الطفل بالمدرسة ليستمر في تكوينه العقلي والحضاري، وعندها لابد من ربط التربية بالتعليم ربطاً وثيقاً، من خلال العلاقة الإيجابية بين الأسرة والمدرسة ليكونوا شركاء حقيقيين في العملية التربوية التعليمية، ولذلك تعدّ المدرسة والأسرة أهم المؤسسات الاجتماعية التربوية، نظراً لدورهما الفاعل والمنظم في تحقيق أهداف المجتمع وتطويره، فالتعاون بين هاتين المؤسستين أصبح واقعاً عالمياً فرضته التغيرات والتطورات السريعة التي شملت شتّى مجالات الحياة، هذا وإن مسؤولية التعليم لم تعد تقتصر على المدرسة وحدها، بل أصبحت مسؤولية جميع الأطراف المعنية بالعملية التعليمية وعلى رأسها الأسرة، فمن دون شراكة الأسرة لا يمكن إحداث الإصلاح المستهدف للتعليم. وتعد هذه الشراكة ضرورة ملحة لنجاح العملية التعليمية، بحيث ينظر إلى الأسرة شريكاً حقيقياً في التربية والتعليم وليس مستفيداً أو عميلاً، بحيث تشارك في صناعة القرار واتخاذه في المدرسة في العديد من المجالات والموضوعات حتى تشعر الأسرة بالانتماء وبالمسؤولية تجاه المدرسة (العثمان،2011، ص400) .

هذا وأكدت دراسة (Willem & Gonzal , 2012) أن الشراكة بين المدرسة والأسرة والمجتمع تسهم في تحسين مناخ المدرسة وتعزيز تحصيل التلاميذ وزيادة معدلات الحضور والتخرج، ومساعدة التلاميذ في النجاح في المدرسة والحياة. فعن طريق هذه الشراكة يطّلع الأهل على وضع التلميذ العلمي والاجتماعي في المدرسة، ويتعرفون إلى أسس التعليم وأهدافه، وسير العملية التعليمية في الصف، والأهل بالمقابل هم مصدر المعلومات للمدرسة عن خلفية التلميذ وبيئته المحيطة ووضعه الصحي والنفسي وقدراته، مما يخلق علاقات إنسانية تعاونية مهمة لدعم التعليم والعمل المدرسي. لذلك فإن العلاقة بين المدرسة والأسرة والمجتمع يجب ألا تكون سطحية، بل لابد أن ترتكز على مبادئ التواصل والتفاعل المتبادل والشراكة الفعالة، مع ترسيخ كل الإمكانيات والوسائل والسبل الكفيلة لتفعيل هذه العلاقة على مستوى الممارسة والتطبيق (العماري، 2015، ص17). والهدف من توثيق هذه العلاقة هو تحقيق التكامل ومواكبة الأحداث المتغيرة وحلّ مشكلات التلاميذ، وتعزيز جهود المدرسة في خدمة وتنمية المجتمع؛ فالتربية الحديثة أخذت تدرك بصورة أكبر أهمية مشاركة الوالدين في الجهود المدرسية (فاخوري،2019،ص92). هذا وتتعدد آليات تفعيل الشراكة الوالدية كزيارة أولياء الأمور للمدرسة، والمشاركة في الأنشطة المدرسية، وإنشاء معارض داخل المدرسة، والتواصل عن طريق: النشرات، الرسائل، التقارير الدورية، المقابلات الشخصية والتقنيات الحديثة كالبريد الإلكتروني والجوالات والموقع الإلكتروني للمدرسة.(الرحيلي، السيسي،2019، ص226).

هذا واهتمت وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية بالعلاقة بين الأسرة والمدرسة، وخاصة في مرحلة التعليم الأساسي، كونها مرحلة أساسية في بناء شخصية التلميذ من جميع جوانبها؛ حيث نصت المادة/102/ من النظام الداخلي لمرحلة التعليم الأساسي على تشكيل مجلس أولياء يهدف إلى توطيد التعاون وتوثيق الصلة بين المدرسة والأسرة في سبيل النهوض بالعملية التربوية والارتقاء بها نحو الأفضل، والاهتمام بالبيئة المدرسية ونظافتها والمحافظة عليها وإبراز دورها في التربية المتكاملة للتلاميذ من جميع النواحي النفسية والفكرية والجسدية والثقافية (النظام الداخلي لمرحلة التعليم الأساسي، 2018،ص30). فشراكة الأسرة في العملية التعليمية تحتاج إلى إجراءات وخطوات عملية على مستوى النظرية والتطبيق حتى تصل إلى أهدافها المرجوة، من خلال مضاعفة الجهود المبذولة لإيجاد آلية تنظيمية

فعالة لتنسيق العمل بين الشركاء وتنمية حس المسؤولية عند الجميع، وبرغم إدراك أهمية دعم العلاقة بين الأسرة والمدرسة لتحقيق الأهداف التربوية، إلا أنها لم تصل إلى المستوى المأمول، من هذا المنطلق، ومن أهمية العلاقة بين الأسرة والمدرسة جاءت فكرة هذا البحث للتعرف إلى درجة تفعيل الشراكة الأسرية في العملية التعليمية في مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، والوقوف على معوقات هذه الشراكة ومتطلبات تفعيلها.

مشكلة البحث

يواجه النظام التربوي في بلادنا العديد من المشاكل، وخاصةً في الظروف الراهنة الصعبة التي نمرّ بها، مثل الكثافة الصفية والدروس الخصوصية والتسرب والرسوب وغيرها، والمدرسة وحدها قد تكون غير قادرة على مواجهة هذه التحديات بمفردها، لذلك لابد من تضافر جهود جميع أطراف العملية التعليمية، وهذا ما تضمنه التقرير الوطني للتنمية البشرية في سورية الصادر عام (2005)، الذي أكد أهمية التوجه للتعليم القائم على المشاركة بين المدرسة والمجتمع المحلي– من أولياء أمور ومهتمين بالتعليم ومنتفعين منه ومتطوعين– من أجل تحقيق الجودة الكمية والنوعية للتعليم،(منصور، 2013، ص281) وهذا ما أكده مؤتمر التطوير التربوي أيضاً، الذي انعقد في الفترة ما بين(28–2019/9/26) والذي أوصى بضرورة إيجاد قنوات تفاعل بين المدرسة والبيئة المحلية، وخاصة الأسرة والأهل.

وبرغم الجهود المبذولة، والتأكيد على أهمية الشراكة الأسرية إلا أنه ثمة تقصير من هذا الجانب وتبين ذلك من خلال الاطلاع على بعض الدراسات المحلية؛ مثل دراسة(الزعبي،2012) التي وجدت أن العلاقة بين أولياء الأمور والمدرسة تأخذ الطابع الشكلي ولم تصل إلى المستوى المأمول بعد، ودراسة (البجيرمي،2010) التي كانت أهم نتائجها: ضعف التعاون بين أولياء الأمور والمدارس العامة الحكومية، كما لاحظت الباحثة من خلال عملها في بعض المدارس الحكومية ضعف مجالس الأولياء، وحضور عدد قليل من أولياء الأمور هذه المجالس، وعدم طرح قضايا جوهرية لتحسين وتقويم العملية التعليمية، بل اقتصاره على النقد وطرح بعض الطلبات الشخصية من قبل الأهل، وانشغال بعض الأهالي عن متابعة مشاكل الأبناء التعليمية والسلوكية نتيجة الظروف الاقتصادية الصعبة وضغوط الحياة، إضافة إلى غياب الثقافة التشاركية بين أفراد المجتمع، وخاصة فيما يتعلق بتقديم الإسهامات والأعمال التطوعية، وهذا يتفق مع دراسة(ذياب،2015) التي كانت أهم نتائجها ضعف العلاقة بين المدرسة والأسرة والمجتمع المحلي ومحدودية التعاون بينهم. وإن المتتبع لمواد النظام الداخلي للتعليم الأساسي يلاحظ أن مهمات مدير المدرسة والإداريين والعاملين في المدرسة تنحصر في تنفيذ القوانين والأنظمة والتعليمات الوزارية؛ ولا توجد مواد تدل على صلاحية المدير وتدخله في صنع القرارات التربوية، كما لا توجد مواد تحدد بصورة شفافة للدور المتوقع من أولياء الأمور، بوصفهم شركاء حقيقيين في التعليم، وبناءً على مما سبق وانطلاقاً من أهمية شراكة الأسرة في العملية التعليمية كون المدرسة غير قادرة على الوفاء بمتطلبات هذه العملية بمفردها، جاء هذا البحث لتقصي درجة تفعيل الشراكة الأسرية في مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي ومعوقات تطبيقها. ويمكن تحديد مشكلة البحث في السؤال الآتي: **ما درجة تفعيل الشراكة الأسرية في العملية التعليمية في مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة طرطوس؟**

أهمية البحث : تأتي أهمية البحث من خلال ما يأتي:

الأهمية النظرية: – نشر الوعي بضرورة شراكة أولياء الأمور في العملية التعليمية.

– أهمية مرحلة التعليم الأساسي في إعداد التلميذ ليكون عضواً فعالاً في مجتمعه، وتنمية شخصيته من جميع جوانبها.

– أهمية موضوع البحث؛ إذ تعد الشراكة الأسرية ضرورة من ضرورات الإصلاح والتطوير التربوي.

– التعرُّف إلى بعض التجارب والنماذج العالمية للشراكة الأسرية.

الأهمية التطبيقية : – قد تساهم نتائج هذه الدراسة في وضع خطط وتصورات لشراكة الأسرة مع المدرسة.

– تطبيق ما نصت عليه توجيهات وزارة التربية حول ضرورة إشراك الأسرة في العملية التعليمية.

– قد تحث هذه الدراسة إدارات المدارس على بناء البرامج والأنشطة لتفعيل شراكة الأهل مع مدارسهم.

– قد تدفع هذه الدراسة صانعي القرار التربوي على وضع خطط إجرائية تعزز التفاعل الإيجابي بين الأهل والمدرسة.

– اقتراح اجراء دراسات مماثلة عن الشراكة الأسرية في العملية التعليمية.

أسئلة البحث: حاول البحث الحالي الإجابة عن الأسئلة الآتية:

١– ما درجة تفعيل الشراكة الأسرية في مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة طرطوس؟

٢– ما متطلبات تفعيل الشراكة الأسرية في العملية التعليمية في مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة طرطوس؟

٣– ما هي معوقات تفعيل الشراكة الأسرية في العملية التعليمية في مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة طرطوس؟

أهداف البحث: يهدف البحث الحالي إلى ما يأتي:

1– تعرف درجة تفعيل الشراكة الأسرية في مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة طرطوس.

2– تعرف متطلبات تفعيل الشراكة الأسرية في العملية التعليمية في مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة طرطوس.

3–تعرف معوقات تفعيل الشراكة الأسرية في العملية التعليمية في مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة طرطوس.

فرضيات البحث: يحاول البحث اختبار الفرضيات الآتية:

–لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات أفراد العينة على استبانة درجة تفعيل الشراكة الأسرية في مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، تتفرع عنها الفرضيات الآتية:

1-لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات أفراد العينة على استبانة درجة تفعيل الشراكة الأسرية في مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي تبعاً لمتغير المؤهل العلمي (إجازة جامعية\ دبلوم\ماجستير).

2- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات أفراد العينة على استبانة درجة تفعيل لشراكة الأسرية تبعاً لمتغير سنوات الخبرة (أقل من5سنوات، من 5-10سنوات، من10سنوات فأكثر).

منهج البحث: استُخدم في هذا البحث المنهج الوصفي؛ لتحديد درجة تفعيل الشراكة الأسرية في مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة طرطوس؛ والذي يعرف أنه: "مجموعة الإجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة أو الموضوع اعتماداً على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلا كافياً ودقيقاً، لاستخلاص دلالتها والوصول إلى نتائج وتعميمات عن الظاهرة".(الرشيدي،2000،ص59)

مجتمع البحث وعينته: تألف المجتمع الأصلي للبحث من جميع معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة طرطوس، والبالغ عددهم (1022) معلماً للعام الدراسي 2019/2020 ، أما عينة البحث فتكونت من (200) معلم ومعلمة، أي ما يشكل(20%) من المجتمع الأصلي جرى اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة.

أدوات البحث: استخدمت الباحثة لغرض الإجابة عن أسئلة البحث، والتحقق من فرضياته استبانة من إعدادها؛ وذلك بعض الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة؛ حيث تم صُمِّمت الاستبانة وفق نموذج جويس ابيستن Joyce L. Epstein للشراكة الأسرية، وتكوّنت الاستبانة من (30) بنداً موزعاً على قسمين: يضم القسم الأول (5) محاور تعبر عن جوانب الشراكة الأسرية وهي: (الرعاية الوالدية، التواصل، التطوع، التعلم في البيت، صنع القرار)، ويضم القسم الثاني المجال السادس وهو معوقات الشراكة الأسرية. وكان تدرج الإجابات خماسياً (درجة منخفضة جدا، درجة منخفضة، درجة متوسطة، درجة مرتفعة، درجة مرتفعة جداً) ودرجات الإجابة تتراوح بين(1-5) من أعلى درجة إلى أدنى درجة، والجدول (1) يوضح توزع الفقرات على المجالات:

جدول (1) توزع فقرات الاستبانة على المجالات

المجال	أرقام الفقرات في الاستبانة	عدد الفقرات
الرعاية الوالدية	1-2-3-4-5	5
التواصل بين البيت والمدرسة	6-7-8-9-10	5
التطوع	11-12-13-14	4
التعلم في البيت	15-16-17-18-19	5
صنع القرار	20-21-22-23	4
معوقات الشراكة	24-25-26-27-28-29-30	7
مجموع الفقرات		30

أ- **صدق الاستبانة :-الصدق الظاهري(المحكمين):** جرى عرض استبانة البحث بصورتها الأولية على مجموعة من المحكمين في كلية التربية بجامعة طرطوس من أعضاء الهيئة التدريسية، والبالغ عددهم(7) محكمين، لإبداء ملاحظاتهم حول مناسبة فقرات الاستبانة ومدى انتماء البنود إلى محاورها، وقد أجريت التعديلات اللازمة في ضوء ملاحظاتهم؛ واقتصرت التعديلات على تصحيح بعض الأخطاء النحوية وإعادة صياغة بعض العبارات.

-**الاتساق الداخلي :** قامت الباحثة بحساب الاتساق الداخلي للاستبانة من خلال إيجاد معامل الارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية للاستبانة وكل مجال، كما هو موضح في الجدول (2):

جدول(2) معامل الارتباط بيرسون بين كل مجال والدرجة الكلية للاستبانة

	المجال1	المجال2	المجال3	المجال4	المجال5	المجال6
الدرجة الكلية للاستبانة	0.71	0.71	0.53	0.67	0.58	0.63

كما جرى حساب معامل الارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية للاستبانة وكل بند كما هو موضح في الجدول (3):

جدول (3) معامل الارتباط بيرسون لكل بند مع الدرجة الكلية للاستبانة

الرقم	قيمة R	الرقم	قيمةR	الرقم	قيمة R	الرقم	قيمة R	الرقم	قيمةR
1	0.74	7	0.70	13	0.54	19	0.57	25	0.69
2	0.67	8	0.74	14	0.53	20	0.54	26	0.67
3	0.71	9	0.68	15	0.60	21	0.60	27	0.56
4	0.65	10	0.69	16	0.66	22	0.53	28	0.61
5	0.70	11	0.54	17	0.67	23	0.55	29	0.60
6	0.68	12	0.65	18	0.64	24	0.61	30	0.60

نلاحظ أن معاملات الارتباط تراوحت بين (0.74-0.53) وهي قيم جيدة ومقبولة.

ب-**ثبات استبانة البحث:** لحساب الثبات استُخدمت معادلة ألفا كرونباخ على عينة استطلاعية شملت(30) معلمة من معلمات الحلقة الأولى في مدينة طرطوس، وبلغت قيمة معامل الثبات(0.72)، ويتضمن الجدول(4) الآتي قيمة معامل الثبات الفا كرونباخ للاستبانة ككل ولكل مجال فيها :

جدول (4) معامل الثبات (بطريقة الفا كرونباخ)

المجال	الرعاية الوالدية	التواصل بين البيت والمدرسة	التطوع	التعلم في البيت	صنع القرار	معوقات الشراكة	الاستبانة ككل
معامل الثبات	0.78	0.75	0.64	0.81	0.55	0.61	0.72

كما جرى حساب الثبات باستخدام طريقة التجزئة النصفية بمعادلة جيتمان وبلغت قيمته(0.7)؛ وهذا يعني أن الاستبانة تتمتع بدرجة جيدة من الثبات .

حدود البحث :

-الحدود الزمنية: طُبِّق البحث خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2020-2021.

-الحدود المكانية: طُبِّق البحث في مدارس التعليم الأساسي- الحلقة الأولى في مدينة طرطوس.

-الحدود البشرية: اقتصر البحث على عينة من معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي .

-الحدود الموضوعية: تمثلت في تعرف درجة تفعيل الشراكة الأسرية في مدارس مدينة طرطوس من وجهة نظر المعلمين.

مصطلحات البحث والتعريفات الإجرائية:

درجة تفعيل Degree of activation: الدرجة الكلية لاستجابات أفراد العينة من معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة طرطوس على فقرات أداة الدراسة ومجالاتها.

الشراكة partnership: تعرف الشراكة بأنها مصالح مشتركة أو علاقات تعاقدية مبنية على اتفاقيات متبادلة استجابة للأولويات المتعلقة بالتنمية، مع تحقيق مبدأ الشفافية Transparency، ومبدأ المساءلةAccountability والتنسيق مع جميع المشاركين في عمليات التنمية، والشراكة تعتمد على نظام التعاقد الرسمي أو غير الرسمي حيث تتحدد فيه مسؤوليات كل شريك ويحاسب على المسؤولية أمام الشريك الآخر.(الشخيبي،2003،ص85)

الشراكة الأسرية: parental partnership : هي العملية التي يشارك فيها الأهل بصورة مباشرة في عملية تعليم أبنائهم؛ سواء شاركوا بأنفسهم، أم تم إشراكهم من قبل المدرسة والمعلمين للاطلاع على أداء أبنائهم، وإقامة علاقات صحية معهم بهدف تقديم التشجيع والتوجيه والدعم لهم.(ntekan,2018,p1) **وتعرف إجرائياً:** الدرجة التي سيحصل عليها أفراد العينة على الاستبانة المخصصة لقياس درجة تفعيل الشراكة الأسرية.

مرحلة التعليم الأساسي: هي مرحلة تعليمية مدتها تسع سنوات تبدأ من الصف الأول وحتى الصف التاسع، وهي مجانية وإلزامية وتشمل: الحلقة الأولى للتعليم الأساسي تبدأ من الصف الأول وحتى الصف السادس، والحلقة الثانية للتعليم الأساسي وتبدأ من الصف السابع إلى الصف التاسع.(النظام الداخلي لمرحلة التعليم الأساسي،2018،ص1)

الإطار النظري

مقدمة

تعد الأسرة المؤسسة الاجتماعية الأولى والأهم في حياة الفرد، ففيها تتم عملية التأسيس والبناء لشخصية الكائن البشري وتكوين اتجاهاته وسلوكه ليجد لنفسه مكاناً في المجتمع، ومع تعقد الحياة الاجتماعية وتسارع التغيرات، أوجد المجتمع أجهزة ومؤسسات إلى جانب الأسرة لتشاركها في وظائفها، ومن بين هذه المؤسسات المدرسة التي أصبحت امتدادا للأسرة، فالمدرسة والبيت ما هما إلا منظومة مفتوحة تعدّ الطفل محور جهودها، ونجاح العلاقة بينهما يعتمد على درجة الوفاق والتعاون والتكامل ومشاركة كل منهما الآخر في نشاطاته، وقد أخذت هذه العلاقة مسميات ومصطلحات متقاربة مثل (شراكة ومشاركة)، ويقصد بالمشاركة participation إسهام أولياء الأمور في عملية اتخاذ القرارات في المدرسة كمشاركتهم في مجلس الأولياء مثلا. أما الشراكة partnership:فهي تقاسم السلطة وتوزيع المسؤوليات بشكل متقارب بين الأسرة والمدرسة.(المهدي،2015، ص1) وفي هذا البحث جرى اعتماد مفهوم الشراكة لأن العلاقة بين الأسرة والمدرسة علاقة تكاملية تبادلية،

تهدف إلى تحقيق مصالح مشتركة لكلا الطرفين، لذلك لابد أن تأخذ طابع الالتزام وتقاسم السلطة بينهما وتوزيع المسؤوليات، ووضع خطط جادة تحول الأهداف إلى نتائج واقعية.

أولاً: الشراكة بين الأسرة والمدرسة: مفهومها، تعريفها، أهدافها:

يشير مفهوم الشراكة بين الأسرة والمدرسة إلى رغبة أفراد الأسرة في المشاركة الفعالة في جهود تحسين التعليم وزيادة فاعلية المدرسة في تحقيق وظيفتها التربوية. وهي إحدى المعايير المهمة لجودة التعليم، وتؤدي إلى انفتاح المدرسة على المجتمع، ويمكن أن تتحقق من خلال العديد من الأساليب منها:-المساعدة في الواجبات المنزلية والأنشطة التي تتطلب التفاعل بين التلميذ والوالدين.-توفير بيئة منزلية مساعدة تتمثل في الإشراف والمتابعة التي يقوم بها الوالدان في البيت لدعم عملية التعلم.-الدعم العاطفي والأكاديمي الذي يقدمه الآباء لأبنائهم.-إشراك أولياء الأمور في جهود الإصلاح المدرسي وقيادة التغيير نحو الأفضل والمشاركة في خطط التحسين والتطوير. (Ahandou,2017,p397). وبناء عليه تعدّ الشراكة علاقة بين طرفين " الأهل والمدرسة" قائمة أساساً على التواصل وتبادل المنفعة وتفاعل الطرفين ورغبتهم في حل المشكلات القائمة وتحقيق الأهداف المشتركة.

هذا وتتمثل أهداف الشراكة الأسرية في النقاط الآتية:

-العمل على رسم سياسة تربوية موحدة للتعامل مع التلاميذ، بحيث لا يكون هناك تعارض بين ما تقوم به المدرسة وما يقوم به البيت.-تعاون أولياء الأمور مع المدرسة في علاج مشكلات التلاميذ، وبخاصة تلك التي تؤثر في مكونات شخصياتهم.-تبادل الرأي والمشورة بين أولياء الأمور والمدرسة حول الأمور التربوية والتعليمية المتعلقة بالتلاميذ.-رفع مستوى الوعي التربوي لدى الأسرة ومساعدتها على فهم نفسية التلاميذ واحتياجات نموه.(العتيبي، 2019،ص605). فالتعاون بين الأسرة والمدرسة يسهم في تنمية حس المسؤولية المجتمعية وتعزيز مفهوم المواطنة بين أفراد المجتمع، مما ينعكس إيجاباً على جودة التعليم ومعالجة التحديات والصعوبات التي تواجه المدرسة.

ثانياً : فوائد الشراكة بين الأسرة والمدرسة :

يعد التعاون بين الأسرة والمدرسة من أهم العوامل التي تؤدي إلى نجاح التلاميذ وتقدمهم، كما أنها تعود بالفوائد على جميع الأطراف التعليمية، ويمكن تحديد هذه الفوائد كما يأتي:

- **الفوائد العائدة على الأهل:**1-تشجيع الأهل على التفاعل مع أبنائهم في العمل واللعب والاستمتاع بذلك.

2-استخدام أساليب أكثر مرونة في تنشئة الأبناء، والابتعاد عن أساليب الإكراه.

3-تبادل الأفكار مع الأهل ساعد الآباء على اتخاذ قرارات تربوية مناسبة وتخفيف الضغوط عليهم، لإحساسهم بأنهم ليسوا وحدهم في وجه مطالب التربية والتعليم المتزايدة.

4-اشتراك أولياء الأمور في اللجان الموجودة في المدرسة يشعرهم بالقوة والمكانة ويجعل صوتهم مسموعاً في مجتمعهم المباشر. (الناشف،2006،ص215)

-**وهنالك فوائد تتعلق بالتلاميذ** منها:1-زيادة التحصيل الدراسي في مختلف المواد الدراسية.

2-تحسين المهارات الحياتية للتلاميذ والكفاءة الاجتماعية والعلاقات الاجتماعية بين التلميذ والمعلم.

3-مواجهة عوائق التعلم كالمشكلات الصحية والنفسية التي يمكن أن تخففها الشراكة الوالدية في المدرسة.

4-خلق فرص جديدة للتعلم في أماكن مختلفة كمؤسسات المجتمع المدني.

- **ومن الفوائد العائدة على المدرسة** :1-توفير العديد من المصادر والتسهيلات للمدرسة بما يوفره التعاون مع أولياء الأمور ومؤسسات المجتمع(تدريب، محاضرين، ومساعدات إدارية ومالية...).

2-تحسين المناخ المدرسي وخلق بيئة مدرسية منفتحة على المجتمع.3-زيادة كفاءة التعليم والتعلم وتطوير المناهج نتيجة التفاعل مع أولياء الأمور. (الزكي،2010،ص 770)

ثالثاً : نظرية ابستن(Epstein) ونموذجها ذي الجوانب الستّة لشراكة الأهل مع المدرسة

قدمت هذه النظرية جويس ابيستن Joyce L. Epstein العالمة بجامعة جونز هوبكنز Johns Hopkins University في الولايات المتحدة الأمريكية، وقدمت نموذجها في الشراكة المجتمعية والأسرية واكتسبت شهرة عالمية في كثير من دول العالم(العتيبي،2019، ص 607) .وميّزت ابستن ستة أنواع من مشاركة الوالدين تعكس أنماطاً مختلفة من العلاقات التعاونية بين المدارس وأولياء الأمور. وهذه الأنماط هي:

١- الرعاية الوالدية parenting: ويقصد بها رعاية الآباء والأمهات لأبنائهم والاهتمام بهم حيث تقوم المدارس بمساعدة أولياء الأمور في توفير ظروف منزلية إيجابية لتربية أبنائهم وإعدادهم للمدرسة وتوجيههم فيها، فتصبح المدرسة شريكاً أساسياً في عملية تربية الأبناء.

٢- التواصل communication: ويعني وجود قنوات اتصال ثنائية الاتجاه بين البيت والمدرسة على مدار السنة لإطلاع أولياء الأمور على البرنامج المدرسي وتقدّم التلاميذ حيث توفر المدرسة هذه المعلومات بشكل مفهوم لجميع الآباء.

٣- التطوع volunteering: ويقصد به مساهمة الأهل في الأنشطة المدرسية كتنظيم الاحتفالات ومساعدة المعلمين والمديرين والتلاميذ وأهالي التلاميذ ممن يحتاج لدعم ومساعدة.

٤- التعلم في المنزل learning at home: إن هذا الجانب من الشراكة مهم جداً لتعلم التلاميذ وتعليمهم؛ حيث تقوم المدرسة بتزويد الأهل بالمعلومات والأفكار حول كيفية مساعدة أبنائهم على التعلم في المنزل سواء في حل الوظائف أو أمور أخرى متعلقة بالمنهاج.

٥- اتخاذ القرار decision making: ويعني إشراك أولياء الأمور في سياسة المدرسة وإدارتها(مثل وضع الأهداف ، تطوير أنشطة البرامج المدرسية، وتوفير التمويل لدعم بعض الأنشطة)، وذلك من خلال التمثيل الأبوي الرسمي في مجالس المدرسة ولجانها.

٦- التعاون مع المجتمعcollaborating with community : ويقصد به تحديد ودمج موارد المجتمع ومصادره، واستخدامها في تعزيز البرامج المدرسية وتعلم التلاميذ من خلال توفير المدرسة معلومات للأهل والتلاميذ عن الخدمات الاجتماعية المختلفة.(driessn,2019).

رابعاً : أسباب ضعف العلاقة بين الأسرة والمدرسة:

هناك العديد من الأسباب التي تعوق الشراكة بين الأسرة والمدرسة وتضعف التعاون بين هاتين المؤسستين، ويمكن تقسيم هذه الأسباب إلى أسباب أسرية وأسباب مدرسية، وفيما يأتي نستعرض أهم هذه الأسباب:

أسباب أسرية: - الالتزامات المهنية للأهل وضيق الوقت مما يحد من حضورهم الاجتماعات المدرسية.

- المشكلات الأسرية مثل انفصال الوالدين والخلافات، مما يؤدي إلى التفكك الأسري فيصبح الأبناء بعيدين عن المراقبة والمتابعة، وافتقار الكثير من أولياء الأمور لمهارات الاتصال الجيدة أو الثقة بالنفس.

- نقص المعلومات فكثير من أولياء الأمور لا يعرفون ما المتوقع منهم أو كيف يشاركون في التعليم المدرسي .

– تهاون بعض الآباء وتفضيلهم الاعتماد على الغير وترك المسؤولية للمدرسة وحدها. (الهاجري،2017،ص 483) **وأسباب مدرسية:**– طبيعة الإدارة المدرسية التي تقوم على التسلسل القيادي والفردي أكثر منها على الحوار والعلاقات. –افتقار بعض المديرين للمهارات التربوية والقيادية التي تتطلبها الشراكة وضعف اهتمام المدرسة بخبرات أولياء الأمور وتطويعها في المجال التربوي.

–عدم الاهتمام بأهمية العلاقة بين الأسرة والمدرسة في برامج إعداد المعلم قبل الخدمة وفي أثنائها، وضيق وقت المعلم وكثرة التزاماته، واتجاهات بعض المعلمين السلبية نحو التعاون والشراكة مع الأهل.(جمعية المودة للتنمية الأسرية،2015،ص23) أما في واقع مجتمعنا فأهم الأسباب هو ضعف ثقافة التشاركية والمشاركة بين أفراد المجتمع، وضعف حس المسؤولية المجتمعية، والاتكال على الغير، وعدم وضوح القوانين التي تعزز هذه الشراكة.

خامساً : آليات تفعيل الشراكة الأسرية:

التواصل بين الوالدين والمدرسة أمر ضروري، وهناك العديد من الآليات التي تعزز دور الأسرة في التعليم منها:

١– تفعيل التواصل بين المدرسة والبيت عن طريق تكوين علاقات جيدة بين أولياء الأمور والإداريين والمعلمين في المدرسة، وهذا سيتيح المجال الأكبر لهم جميعا للاشتراك بحرية في المعلومات الخاصة بالتلاميذ، ويمكن أن يتحقق هذا من خلال :

* اشتراك أولياء الأمور في الأنشطة المدرسية(معارض، احتفالات، مناسبات..)

* استمرارية الملاحظات المختصرة بين المعلم وولي الأمر واللقاءات المستمرة بين فترة وأخرى والمكالمات الهاتفية أو الرسائل النصية.

* زيارة المعلمين للأسر – إن أمكن ذلك – للتعرف إلى الواقع المعيشي للتلميذ بوضوح. (مسعود، 2011،ص 256)

٢– تفعيل دور مجالس الأولياء: يهدف مجلس الأولياء إلى توطيد الصلة بين المدرسة والأسرة في سبيل النهوض بالعملية التربوية والارتقاء بها نحو الأفضل، ويشارك فيه أعضاء الهيئتين الإدارية والتعليمية(بمن فيهم المرشد الاجتماعي أو المرشد النفسي والتربوي) والموجه التربوي أو الاختصاصي المشرف على المدرسة، وممثل عن المنظمة الشعبية المعنية وممثل عن نقابة المعلمين واللجان الخاصة بالتعليم الإلزامي، ويعقد المجلس مرة واحدة في كل فصل دراسي وكلما دعت الحاجة(النظام الداخلي لمرحلة التعليم الأساسي،2018،ص30).

وبالتالي من المهم والضروري بقاء أولياء الأمور والمدرسة على تواصل دائم ومستمر لتوجيه التلاميذ تربوياً وسلوكياً واجتماعياً، والتأكيد على أهمية دور مجالس الأولياء في نجاح وتقدم العملية التعليمية التربوية.

دراسات سابقة

أولاً– الدراسات باللغة العربية:

–دراسة(الرحيلي، السيسي،2019) بعنوان آليات تفعيل الشراكة المجتمعية بين الأسرة والمدرسة في ضوء رؤية المملكة السعودية(2030).(المملكة العربية السعودية). هدفت الدراسة إلى تحديد متطلبات الشراكة المجتمعية بين الأسرة والمدرسة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية (2030)، وذلك من وجهة نظر المعلمات وأولياء أمور الطالبات في مدارس التعليم الأهلي بالمدينة المنورة، اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي المسحي باستخدام استبانة طبقت

على عينة عشوائية من (292) معلمة و(304) من أولياء الأمور، وتمثلت أهم النتائج في أن درجة موافقة المعلمات وأولياء أمور الطالبات في المدارس الأهلية حول متطلبات الشراكة بين الأسرة والمدرسة بشكل عام كبيرة.

-دراسة(الشافعي،2018) بعنوان دور الإدارة المدرسية في تفعيل دور لجنة الأهل.(لبنان). هدفت الدراسة إلى تعرف مدى مساهمة الإدارة المدرسية في تفعيل دور لجنة الأهل في مدرسة خاصة في بيروت، ولتحقيق هذا الهدف استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت المقابلة والاستبانة والملاحظة، وطبقت الأدوات على مجتمع الدراسة المكون من (50) معلماً ومعلمة و(7) أعضاء للمجلس التربوي، و(10) أعضاء من لجنة الأهل بالإضافة إلى (210) من أولياء الأمور، وتوصلت إلى نتائج عدة منها: ضعف فعالية لجان الأهل نتيجة عدم فهم اللجان دورها وصلاحيتها وأهميتها.

-دراسة(مغربي،2015) بعنوان شراكة الأهل مع المدارس الحكومية في مدينة القدس وسبل تطويرها في ضوء بعض النماذج العالمية المتخصصة.(فلسطين). هدفت هذه الدراسة إلى تشخيص واقع شراكة الأهل مع المدارس الحكومية في مدينة القدس وسبل تطويرها من وجهة نظر مديري الطلبة ومعلميهم وأولياء أمورهم، ولتحقيق أهداف الدراسة استُخدمت عينة طبقية عشوائية من (41) مديراً و(542) معلماً و(1589) ولي أمر، وقد اتبعت الباحثة المنهج المسحي الوصفي التحليلي وطورت استبانة من محورين وسؤال مفتوح، وأظهرت النتائج أن الدرجة الكلية لشراكة الأهل مع المدرسة من وجهة نظر المديرين جاءت عالية، ومتوسطة من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور.

-دراسة (البجيرمي،2010) بعنوان واقع التعاون بين المدرسين وأولياء الأمور في مدارس الحلقة الثانية العامة والخاصة من مرحلة التعليم الأساسي بمحافظة دمشق.(سورية).

هدف الدراسة التعرف إلى واقع التعاون بين المدرسين وأولياء الأمور في المدارس العامة والخاصة، تكونت عينة الدراسة من (86) مدرساً ومدرسة، و(67) من أولياء الأمور، واستُخدمت الاستبانة أداةً للدراسة. وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت الدراسة إلى أن تقديرات المدرسين وأولياء الأمور لواقع التعاون بين المدرسة والمجتمع المحلي في المدارس العامة كان منخفضاً، بينما كانت تقديرات المدرسين وأولياء الأمور لواقع التعاون بين المدرسة والمجتمع المحلي في المدارس الخاصة كان مرتفعاً.

ثانياً-الدراسات باللغة الأجنبية:

-دراسة(Ahandon,2017) بعنوان واقع عمليات الشراكة بين الأسرة والمدرسة في كوت ديفوار وأهم الآليات المقترحة لتطويرها. ماليزيا.

The reality of the partnership between the school and family in Cote D'Ivoire and important mechanisms for its improvement

هدفت الدراسة إلى تعرف واقع عمليات الشراكة بين المدرسة والأسرة في كوت ديفوار، والمعوقات التي تحول دون فاعليتها، وتقديم آليات مقترحة لتطويرها. واختيرت العينة عشوائياً من(110) من المديرين، واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي ووزِّعت استبانة مكونة من ثلاثة محاور. ومن نتائج الدراسة: الشراكة بين الأسرة والمدرسة في كوت ديفوار ماتزال تخضع للأنماط التقليدية لوجود العديد من المعوقات التي تحد من فاعليتها.

-دراسة(Mutinda,2013) بعنوان دور رابطة المعلمين والآباء في إدارة المدرسة الثانوية العامة. كينيا.

The role of parent's teachers association in the management of public secondary school. Gatundu North. kenya

هدفت الدراسة إلى تعرف دور رابطة المعلمين والآباء(PTA) في إدارة المدرسة الثانوية العامة في مقاطعة كامبو في كينيا، استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي حيث اختار (13) مدرسة، واستخدم الاستبيان والمقابلة كأدوات للبحث. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن أهم التحديات التي تواجه الرابطة في إدارة المدرسة الثانوية العامة: عدم كفاية الموارد المالية المدرسية ونقص الدعم من المجتمع المحلي.

-دراسة(Mutch,Colins,2012) بعنوان شركاء في التعلم :شراكة المدرسة مع الأسرة والمجتمعات في نيوزلندا. نيوزلندا.

Partners in learning: schools' engagement with parent families and communities in New Zealand

هدفت الدراسة إلى تعرف مدى مساهمة الشراكة بين المدرسة والأسرة والمجتمع في تعلم التلاميذ، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحثان استبياناً ومقابلة وملاحظة، وتحليل محتوى وثائق مدرسية شملت (180) مدرسة ابتدائية و(53) مدرسة ثانوية، وتمثلت أهم نتائج الدراسة بأن الشراكة بين المدرسة والأسرة والمجتمع تؤثر إيجابياً على التلميذ وتعود بالفائدة على التلميذ وأولياء الأمور والمجتمع.

ثالثاً-التعقيب على الدراسات السابقة: يلاحظ أن معظم الدراسات السابقة أكدت أهمية الشراكة الأسرية والتعاون بين البيت والمدرسة كما الدراسة الحالية، وتتشابه هذه الدراسة مع الدراسات السابقة باستخدامها المنهج الوصفي، واعتماد الاستبانة أداةً للبحث، لكن بعض الدراسات استخدمت المقابلة بجانب الاستبانة مثل (الشافعي، 2018) و(Mutch,Colins,2012) و(Mutinda,2013)، إلا أن الجديد في هذا البحث تطبيقه على مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة طرطوس، وتقديم بعض المقترحات لتحسين تفعيل الشراكة في هذه المدارس.

النتائج والمناقشة:

أولا- عرض النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة، ومناقشتها:

-السؤال الأول: ما درجة تفعيل الشراكة الأسرية في مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة طرطوس؟

للإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بحساب قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة عن كل فقرة من فقرات القسم الأول من الاستبانة الذي يعبر عن جوانب الشراكة الأسرية، وعن كل مجال من مجالات هذا القسم، وكذلك الدرجة الكلية له، ويظهر الجدول(5) نتائج الاختبار العام:

جدول (5) نتائج الاختبار العام للاستبانة

الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	الدرجة
1	الرعاية الوالدية	2.58	1.05	50.72%	منخفضة
2	التواصل بين البيت والمدرسة	3.28	1.19	65.58%	متوسطة
3	التطوع	2.23	1.03	44.50%	منخفضة
4	التعلم في البيت	3.23	1.09	64.62%	متوسطة
5	صنع القرار	2.48	1.09	49.60%	منخفضة
المجالات ككل		2.80	1.10	55.895	متوسطة

وجرى حساب درجة تفعيل الشراكة الأسرية وفق مقياس ليكرت الخماسي على النحو الآتي:(من 1- 1.8 منخفضة جداً، من 1.81-2.60 منخفضة، من 2.61- 3.40 متوسطة، من 3.41-4.20 مرتفعة، من 4.21-5 مرتفعة جداً).

نلاحظ من الجدول (5) أن تفعيل الشراكة الأسرية جاء بدرجة متوسطة(2.80)؛ وهذا يتفق مع دراسة(عبد الرسول، 2018) التي أظهرت نتائجها أن تفعيل الشراكة بين الأسرة والمدرسة كان بدرجة متوسطة برغم جهود الدولة ووزارة التربية والتعليم في إنشاء مجالس للأمناء والآباء والمعلمين ؛ ويخالف نتيجة دراسة (Ahandon,2017)التي توصلت إلى ضعف العلاقة بين المدرسة والبيت وغلبة الأنماط التقليدية على هذه العلاقة. وفي هذا البحث نجد الدرجة (2.80) أقرب إلى الدرجة المنخفضة؛ وهذا يعني الحاجة لبذل المزيد من الجهود لرفع مستوى الشراكة الأسرية في مدارسنا، ويتبين من الجدول(5) أن المجالين(التواصل بين البيت والمدرسة، التعلم في البيت) فقط جاءا بدرجة متوسطة، بينما باقي المجالات جاءت بدرجة منخفضة وخاصة مجال التطوع؛ ويعزى ذلك برأي الباحثة إلى ضعف انتشار ثقافة المشاركة المجتمعية في المجتمع والأسرة، وقلة اندفاع الأهل للمشاركة في أي يعمل يحتاج مساهمة طوعية غير إلزامية، وضعف اقتناعهم بفاعلية هذه الأنشطة ولو كانت لصالح الأبناء .

وفيما يأتي عرض لنتائج البحث بحسب تقديرات أفراد العينة عند كل عبارة من عبارات كل مجال ورتبت تبعاً لدرجة المتوسط الحسابي على النحو الآتي:

***المجال الأول: الرعاية الوالدية:** يبين الجدول (6) النتائج التي توصل إليها البحث عن العبارات التي تبين رأي معلمي الحلقة الأولى في مدينة طرطوس حول الرعاية الوالدية:

جدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال الرعاية الوالدية

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	الدرجة
1	توفر المدرسة للأهل معلومات حول أساليب التربية الجيدة والتعامل مع الأبناء	2.94	1.12	58.8%	متوسطة
2	تقدم المدرسة نشرات توعية واقتراحات بشأن الظروف والمتطلبات المنزلية التي تدعم عملية التعلم	2.84	1.01	51.8%	متوسطة
3	توفر المدرسة برامج الدعم الأسري في المجالات الصحية والغذائية كبرامج التغذية السليمة والوقاية من الامراض	2.59	1.02	51.7%	منخفضة
4	تقيم المدرسة ورش عمل واجتماعات عن خصائص كل مرحلة عمرية ومشاكلها	2.51	1.10	50.2%	منخفضة
5	تقوم المدرسة بتثقيف الأهل من خلال دورات تدريبية أو زيارات منزلية	2.06	0.95	41.1%	منخفضة

من خلال قراءة الجدول (6) يتبين أن البند (توفر المدرسة للأهل معلومات حول أساليب التربية الجيدة والتعامل مع الأبناء) جاء بدرجة متوسطة؛ مما يدل على أن مشاركة المدرسة للأهل في مجال توفير الظروف المنزلية المناسبة لرعاية الأبناء جيدة، وأن المدرسة تقوم بدورها– ربما عن طريق المرشدين الاجتماعيين– بتقديم النصائح التربوية للأهل، كما يتضح أن البند(تقوم المدرسة بتثقيف الأهل من خلال دورات تدريبية أو زيارات منزلية) حصل على أدنى وزن نسبي في هذا المجال؛ وتعزو الباحثة ذلك إلى قلة الاجتماعات واللقاءات التي تعقدها المدرسة مع الأهل أو عدم الاقتناع من الأهل والمدارس بأهمية هذه الندوات والاجتماعات والزيارات المتبادلة.

***المجال الثاني: التواصل بين المدرسة والبيت:** يبين الجدول (7) النتائج التي توصل إليها البحث عن العبارات التي تبين رأي معلمي الحلقة الأولى في مدينة طرطوس حول التواصل بين المدرسة والبيت:

جدول(7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال التواصل بين البيت والمدرسة

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	الدرجة
1	يبدي أولياء الأمور آرائهم حول الأداء المهني للمعلم والكادر التعليمي	3.52	1.11	70.3%	مرتفعة
2	توفر المدرسة سبل ووسائل اتصال متعددة مع الأهل(الهاتف ، الانترنت، الرسائل...)	3.32	1.22	66.3%	متوسطة
3	تعقد المدرسة اجتماع مع ولي أمر التلميذ كلما اقتضت الحاجة لذلك	3.29	1.34	65.7%	متوسطة
4	ترسل المدرسة تقارير تتناول أوضاع التلاميذ المدرسية والسلوكية بصورة دورية	3.15	1.16	62.9%	متوسطة
5	يحصل الأهل على معلومات واضحة عن البرامج والأنشطة المدرسية	3.13	1.09	62.6%	منخفضة

لقد حصل هذا المجال على درجة تقدير متوسطة، وهذا يتفق مع نتيجة دراسة (مغربي،2015) التي أظهرت أن درجة تعاون وتواصل الأهل مع المدارس كانت متوسطة من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور، ويخالف دراسة (البجيرمي،2010) التي توصلت إلى أن واقع التعاون والتواصل بين أولياء الأمور والمدارس العامة كان منخفضاً.

كما يلاحظ من الجدول(7) أن أعلى بند من حيث الوزن النسبي كان (يبدي أولياء الأمور آرائهم حول الأداء المهني للمعلم والكادر التعليمي)؛ وتعزو الباحثة ذلك إلى اهتمام الأهل بمستوى المعلم المهني، وكفاءته في عمله لأن ذلك يؤثر بدرجة كبيرة على تحصيل الأبناء، كما يتضح أن أدنى بند من حيث الوزن النسبي كان (يحصل الأهل على معلومات واضحة عن البرامج والأنشطة المدرسية)؛ مما يدل على انخفاض مستوى الشفافية في توفير المعلومات في المدرسة؛ وقد يعود ذلك لكثرة الطلاب وكثرة الأعباء على المعلمين والإداريين في المدرسة.

***المجال الثالث : التطوع:** يبين الجدول (8) النتائج التي توصل إليها البحث عن العبارات التي تبين رأي معلمي الحلقة الأولى في مدينة طرطوس في مجال التطوع:

جدول(8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال التطوع

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	الدرجة
1	تشجع المدرسة أولياء الأمور للمشاركة في تنظيم الحفلات والمناسبات في المدرسة	2.39	1.11	47.7%	منخفضة
2	يشارك أولياء الأمور في الأعمال التطوعية كحملات النظافة والتشجير	2.33	1.16	46.5%	منخفضة
3	يقوم أولياء الأمور أصحاب المهن بدورات ولقاءات داعمة للتلاميذ	2.13	1.03	42.6%	منخفضة
4	تقوم المدرسة بتشكيل لجنة من الأهل للقيام بالأعمال التطوعية في المدرسة	2.06	1.04	41.2%	منخفضة

نلاحظ أن جميع بنود هذا المجال جاءت بدرجة منخفضة؛ مما يدل على ضعف مشاركة الأهل في الأعمال التطوعية مع المدرسة؛ وهذا يتفق مع دراسة (الكلباني، 2020) التي أشارت نتائجها إلى أن العديد من المدارس لا تهتم بالجانب التطوعي، إما لعدم الرغبة في ذلك وإما لضعف الإمكانيات؛ وتعزو الباحثة ضعف الأعمال التطوعية في المدارس إلى ضيق وقت الأهل، وضعف اقتناعهم بأهمية هذه الأعمال، برغم دورها المهم في حياة أبنائهم الاجتماعية والدراسية.

***المجال الرابع : التعلم في البيت:** يبين الجدول (9) النتائج التي توصل إليها البحث عن العبارات التي تبين رأي معلمي الحلقة الأولى في مدينة طرطوس في مجال التعلم في البيت:

جدول(9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال التعلم في البيت

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	الدرجة
1	تؤكد المدرسة على أهمية دعم الأهل لتعليم أبنائهم في كل اجتماع ولقاء	3.75	1.11	74.9%	مرتفعة
2	توضح المدرسة نظامها التعليمي فيما يخص الامتحانات والواجبات	3. 46	1.19	69.2%	مرتفعة
3	تحرص المدرسة على تقديم الارشادات اللازمة لمساعدة الأهل على تنظيم أوقات أبنائهم	3.06	1.11	61.2%	متوسطة
4	تقدم المدرسة معلومات واضحة حول المهارات التعليمية المطلوبة من التلاميذ في جميع المواد	3.03	1.01	60.5%	متوسطة
5	تقدم المدرسة اقتراحات للأهل بخصوص تنمية قدرات أبنائهم في تعلم القراءة والحساب وغيرها	2.87	1.03	57.3%	متوسطة

يتبين من الجدول(9) أن بنود هذا المجال جاءت بدرجة مرتفعة ومتوسطة؛ مما يدل برأي الباحثة على حرص المدرسة على التأكيد على أهمية الشراكة الأسرية، وتقديم المدرسة بصورة مقبولة إرشادات لتحسين عملية التعلم في البيت وتنظيم الوقت لتحسين المستوى الأكاديمي للتلاميذ.

***المجال الخامس: صنع القرار**: يبين الجدول (10) النتائج التي توصل إليها البحث عن العبارات التي تبين رأي معلمي الحلقة الأولى في مدينة طرطوس في مجال صنع القرار:

جدول(10) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال صنع القرار

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	الدرجة
1	تشكل المدرسة لجان استشارية من أولياء الأمور للمشاركة في اتخاذ القرارات التي تهم التلاميذ	2.70	1.26	53.9%	متوسطة
2	يشارك الأهل في برامج تنمية الموهوبين والمتفوقين	2.57	1.12	51.3%	منخفضة
3	يقدم الأهل اسهامات لتمويل بعض الأنشطة المدرسية	2.37	0.96	47.4%	منخفضة
4	يناقش الأهل المنهاج التعليمي ويشاركون في عملية تقويمه	2.29	1.01	45.8%	منخفضة

يتبين من الجدول (10) أن مشاركة الأهل في صنع القرار ضعيفة ومحدودة، وهذا يتفق مع نتيجة دراسة(الشافعي،2018) التي توصلت إلى ضعف فاعلية لجان الأهل وضعف إدراك أعضاء لجنة الأهل من أولياء الأمور للأمور الإدارية كالتخطيط وإدارة الاجتماعات، وقد يعود ذلك برأي الباحثة إلى مركزية الإدارات التربوية ونمطية القوانين والقرارات السائدة.

-السؤال الثاني: ما معوقات تفعيل الشراكة الأسرية في العملية التعليمية في مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة طرطوس؟

للإجابة عن السؤال قامت الباحثة بحساب قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال معوقات الشراكة الأسرية ولكل فقرة من فقراته، والجدول ذو الرقم (11) يوضح نتيجة هذا السؤال:

جدول(11) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال معوقات الشراكة

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	الدرجة
1	انخفاض المستوى الاجتماعي والتعليمي والاقتصادي عند بعض الأسر	3.23	1.02	64.6%	متوسطة
2	ضيق وقت أولياء الأمور وانشغالهم	3. 10	1.08	60.2%	متوسطة
3	ضعف اقتناع الأهل بأهمية الشراكة والتعاون مع المدرسة	2.91	0.92	58.1%	متوسطة
4	قلة وسائل الاتصال الحديثة التي توفر الاتصال ثنائي الجانب بين المدرسة والأهل	2.86	1.13	53.6%	متوسطة
5	ضعف فاعلية الإدارة المدرسية في تنظيم الجهود المجتمعية	2.63	0.96	47.1%	متوسطة
6	غياب دور الإرشاد والتوجيه التربوي في المدرسة لتقوية الشراكة مع الأهل	2.11	1.14	42.15	منخفضة
7	سوء الترحيب بالأهل من قبل بعض العاملين في المدرسة	1.91	1.02	38.2%	منخفضة
	المجال ككل	2. 70	1.04	51.9%	متوسطة

يتبين من خلال الجدول(11) أن تقديرات أفراد العينة حول معوقات الشراكة جاءت بدرجة متوسطة، ونلاحظ أن أعلى بندين من حيث الوزن النسبي كانا:(انخفاض المستوى الاجتماعي والتعليمي والاقتصادي عند بعض الأسر، ضيق وقت أولياء الأمور وانشغالهم)؛ فالظروف الاقتصادية الصعبة وضيق الأحوال ومتاعب الحياة قد تؤثر في متابعة أولياء الأمور لتعليم أبنائهم وتشغلهم قليلاً عن واجباتهم، أما أدنى بند من حيث الوزن النسبي فكان (سوء الترحيب بالأهل من قبل العاملين في المدرسة)؛ وهذا يدل على أن المدرسة تفتح أبوابها لاستقبال أولياء الأمور وتحسن معاملة المراجعين، وتشجع الأهل على التواصل ومراجعة المدرسة عند الضرورة.

-السؤال الثالث: ما هي متطلبات تفعيل الشراكة الأسرية في العملية التعليمية في مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة طرطوس؟

للإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة باستطلاع آراء أفراد العينة من خلال سؤال مفتوح يعبرون فيه عن أهم مقترحاتهم لتفعيل الشراكة الأسرية في مدارس الحلقة الأولى؛ حيث إن(48%) من أفراد العينة اقترحت تكثيف اجتماعات أولياء الأمور واللقاءات معهم بشكل دوري يزيد عن مرتين في العام(كل شهر مثلاً)، وأيضا (48%) من أفراد العينة أكدوا أهمية تفعيل وسائل التواصل الاجتماعي ووسائل الاتصال الإلكترونية، لزيادة التواصل مع الأهل ونشر المعلومات ومناقشة القضايا التربوية، بينما (16%) من المفحوصين اقترحوا تفعيل دور الإرشاد المدرسي أكثر فيما يخص الشراكة الأسرية والقيام بندوات لنشر ثقافة الشراكة وتثقيف الأهل؛ ومن المقترحات أيضاً: إيجاد صيغ قانونية واضحة لمساهمة الأهل مادياً ورفد المدرسة بالوسائل والتقنيات، وتشكيل لجان من أولياء الأمور في المدرسة للقيام بالأعمال التطوعية، وتوجيه الأهل لمتابعة الأبناء وتخصيص وقت أكبر لهم في البيت.

ثانياً–عرض النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة، ومناقشتها:

– نتيجة الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات أفراد العينة على استبانة درجة تفعيل الشراكة الأسرية في مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي تبعاً لمتغير المؤهل العلمي(إجازة جامعيةا دبلوماماجستير).للتحقق من صحة الفروق بين معلمي الحلقة الأولى في مدينة طرطوس حول نظرتهم لدرجة تفعيل الشراكة الأسرية، بحسب المؤهل العلمي استُخدم تحليل التباين الأحادي، ويبين الجدول (12) الإحصاء الوصفي لدرجات أفراد العينة على المقياس تبعا لمتغير المؤهل العلمي:

جدول(12) الإحصاء الوصفي للعينة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

المؤهل	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
إجازة	175	83.86	15.3
دبلوم	14	73.14	13.9
ماجستير	11	72.54	14.6

وجاءت النتائج على النحو المدرج في الجدول(13):

جدول(13) تحليل التباين One Way Anova تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمةf	مستوى الدالة	القرار
الرعاية الوالدية	بين المجموعات	347.12	2	173.56	10.2	0.00	دال
	داخل المجموعات	3342.75	197	16.968			
	المجموع	3689.87	199				
التواصل بين البيت والمدرسة	بين المجموعات	266.24	2	133.12	7.11	0.001	دال
	داخل المجموعات	3687.5	197	18.71			
	المجموع	3953.79	199				
التطوع	بين المجموعات	28.78	2	14.39	1.18	0.30	غير دال
	داخل المجموعات	2387.21	197	12.11			
	المجموع	2416.01	199				
التعلم في البيت	بين المجموعات	142.4	2	71.23	3.46	0.03	دال
	داخل المجموعات	4045.7	197	20.53			
	المجموع	4188.1	199				
صنع القرار	بين المجموعات	25.6	2	12.82	1.1	0.31	غير دال
	داخل المجموعات	2163.71	197	10.98			
	المجموع	2188.7	199				
معوقات الشراكة	بين المجموعات	120.45	2	60.23	3.99	0.02	دال
	داخل المجموعات	2970.9	197	15.08			
	المجموع	3091.3	199				
الدرجة الكلية	بين المجموعات	2640.8	2	1320.4	5.66	0.004	دال
	داخل المجموعات	45925.1	197	233.1			
	المجموع	48565.9	199				

نلاحظ من الجدول رقم (13) أن مستوى الدلالة (0.004) أصغر من(0.05)؛ وبالتالي نرفض الفرضية الصفرية ونقبل البديلة، أي توجد فروق بين متوسطات درجات أفراد العينة على استبانة درجة تفعيل الشراكة الأسرية

تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، ولمعرفة مصدر الفروق جرى استخراج اختبار شيفيه للمجموعات المتجانسة في الجدول(14):

جدول(14) نتائج اختبار شيفيه تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

	المؤهل العلمي		الفروق بين المتوسطات	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية للاستبانة	إجازة	دبلوم	10.72000*	0.043
		ماجستير	11.31740	0.061
	دبلوم	إجازة	10.72000-*	0.043
		ماجستير	0.59740	0.995
	ماجستير	إجازة	11.31740-	0.061
		دبلوم	0.59740-	0.995

يلاحظ من الجدول أن هناك فروقاً دالة فقط بين الدبلوم والإجازة لصالح الإجازة، كونها ذات متوسط أعلى؛ وربما يعود ذلك إلى أن أصحاب الإجازات يقدرون الشراكة بصورة أقرب إلى الواقع من الدبلوم .

-نتيجة الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات أفراد العينة على استبانة درجة تفعيل الشراكة الأسرية تبعاً لمتغير سنوات الخبرة (أقل من 5سنوات، من10-5سنوات، من 10سنوات فأكثر). للتحقق من صحة الفروق بين آراء معلمي الحلقة الأولى في مدينة طرطوس في درجة تفعيل الشراكة الأسرية بحسب سنوات الخبرة استخدمت الباحثة تحليل التباين الأحادي، ويبين الجدول (15) الإحصاء الوصفي لدرجات أفراد العينة على المقياس تبعا لمتغير سنوات الخبرة:

جدول(15) الإحصاء الوصفي للعينة تبعاً لمتغير سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أقل من 5سنوات	24	80.79	10.3
من10-5سنوات	61	74.96	17.7
من 10سنوات فأكثر	115	86.83	13.6

وجاءت نتائج اختبار التباين الأحادي على النحو المدرج في الجدول(16):

جدول(16) تحليل التباين One Way Anova تبعاً لمتغير سنوات الخبرة

	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمةf	مستوى الدالة	القرار
الرعاية الوالدية	بين المجموعات	471.5	2	235.75	14.4	0.00	دال
	داخل المجموعات	3218.3	197	16.33			
	المجموع	3689.87	199				
التواصل بين البيت والمدرسة	بين المجموعات	439.8	2	219.8	12.3	0.00	دال
	داخل المجموعات	3514.19	197	17.8			
	المجموع	3953.79	199				
التطوع	بين المجموعات	68.14	2	34.07	2.85	0.06	غير دال
	داخل المجموعات	2374.8	197	11.91			
	المجموع	2416.01	199				
التعلم في البيت	بين المجموعات	502.1	2	251.06	13.4	0.00	دال
	داخل المجموعات	3686.1	197	18.71			
	المجموع	4188.1	199				
صنع القرار	بين المجموعات	220.07	2	110.03	11.1	0.00	دال
	داخل المجموعات	1968.6	197	9.98			
	المجموع	2188.7	199				
معوقات الشراكة	بين المجموعات	87.62	2	43.81	2.87	0.5	غير دال
	داخل المجموعات	3003.7	197	15.24			
	المجموع	3091.3	199				
الدرجة الكلية	بين المجموعات	5692.2	2	2846.1	13.1	0.00	دال
	داخل المجموعات	42873.7	197	217.6			
	المجموع	48565.9	199				

ويتبين من الجدول (14) أن مستوى الدلالة (0.00) أصغر من (0.05)؛ وبالتالي نرفض الفرضية الصفرية ونقبل البديلة، أي توجد فروق بين متوسطات درجات أفراد العينة على استبانة درجة تفعيل الشراكة الأسرية تبعاً لمتغير سنوات الخبرة، ولمعرفة مصدر الفروق جرى استخراج اختبار شيفيه للمجموعات المتجانسة في الجدول (17):

جدول (17)نتائج اختبار شيفيه تبعاً لمتغير سنوات الخبرة

	سنوات الخبرة		الفروق بين المتوسطات	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية للاستبانة	أقل من 5 سنوات	من 10-5 سنوات	5.82445	0.264
		من 10 سنوات فأكثر	-6.04312	0.192
	من 10-5 سنوات	أقل من 5 سنوات	5.82445-	0.264
		من 10 سنوات فأكثر	-11.86757*	0.000
	من10سنوات فأكثر	أقل من 5 سنوات	6.04312	0.192
		من 10-5 سنوات	11.86757*	0.000

نلاحظ من الجدول ذي الرقم(17) أن الفروق دالة فقط بين مجموعتي(من 10-5سنوات ومن 10سنوات فأكثر) لصالح المجموعة (من 10سنوات فأكثر)ذات المتوسط الأكبر، وربما يعود ذلك إلى أن المعلم كلما ازداد خبرة ازداد تقديراً لأهمية شراكة الأسرة وازداد قدرة على تحديد درجة تفعيل الشراكة الأسرية في المدرسة.

الاستنتاجات والتوصيات :

بناءً على النتائج السابقة يتضح أهمية أن يكون للأسرة دورها في العملية التعليمية التربوية، وأن تتعاون مع المدرسة لتنمية شخصية التلميذ من جميع جوانبها، فالتعليم مهمة صعبة ويكون أكثر صعوبة عندما لا يتحمل أولياء الأمور مسؤولياتهم وواجباتهم بجدية وخاصة في المراحل الأولى من التعليم، لذلك تؤكد الباحثة على ضرورة وضع خطة وطنية تحث وتسهل الشراكة الأسرية، وهذا لرفع كفاية المدارس ونجاح العملية التربوية، وعليه تقدم الباحثة -إضافة لما قدمته عينة البحث- المقترحات الآتية:

-إقامة حملات توعية وندوات بحضور الأهل للتأكيد على أهمية الشراكة والتنبيه إلى أضرار عدم تعاونهم مع المدرسة، وانعكاس ذلك سلبا على تعليم أبنائهم.

- توثيق الإعلام التربوي المدرسي من صحف وتلفاز وراديو للأعمال المدرسية والفعاليات المختلفة.

-تكريم أولياء أمور الطلبة الذين يقدمون الدعم للبرامج والأنشطة المدرسية لتشجيع الأعمال التطوعية.

-تعزيز الزيارات بين المدرسة والبيت واستطلاع آراء الأهل فيما يخص المناهج والقرارات التربوية.

-إعداد برامج تدريب للمعلمين لتوضيح مبدأ الشراكة.

-إجراء حوار فعال وهادف بين المعلمين والأهل، والاستفادة من المستويات الثقافية للأهل في تفعيل الشراكة.

-إجراء الدراسة الحالية نفسها في محافظات أخرى، وفترات زمنية مختلفة، ومقارنة النتائج للوصول إلى فهم أعمق للشراكة الأسرية، والتأكيد على أهميتها.

المراجع

-البجيرمي، فؤاد.(2010)، *واقع التعاون بين المدرسين وأولياء الأمور في مدارس الحلقة الثانية العامة والخاصة من مرحلة التعليم الأساسي بمحافظة دمشق*. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة دمشق.

-جمعية المودة للتنمية الأسرية.(2015)، *البرنامج الوطني لسد الفجوة بين الأسرة والمنظومة التربوية والتعليمية*. وزارة الشؤون الاجتماعية، السعودية.

-ذياب،رشا.(2015)، *دور الإدارة المدرسية في توطيد العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي في المدارس الثانوية العامة من وجهة نظر المدرسين في حمص*. مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية.37(3).-371 390

-الرحيلي، سمر؛ السيسي، أريج.(2019)، *آليات تفعيل الشراكة المجتمعية بين الأسرة والمدرسة في ضوء رؤية المملكة السعودية(2030)*.مجلة العلوم النفسية والتربوية في المملكة العربية السعودية، 5(3)، 221-246.

-الرشيدي، بشير .(2000)، *مناهج البحث التربوي: رؤية تطبيقية مبسطة*. دار الكتاب الحديث، الكويت،288.

-الزعبي ، نادية.(2012)،*مدرسة المستقبل -دراسة ميدانية في محافظة دمشق*. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية.20(2)، 458-417.

-الزكي، أحمد عبد الفتاح.(2010،كانون الثاني)،*تطوير الشراكة بين الأسرة والمدرسة ضرورة ملحة لتعليم متميز. ورقة عمل مقدمة للقاء السنوي الخامس عشر للجمعية السعودية للعلوم النفسية والتربوية جستن* .جامعة الملك فيصل، المملكة العربية السعودية.

-الشافعي، هنادي.(2018)،*دور الإدارة المدرسية في تفعيل دور لجنة الأهل*. رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية، الجامعة اللبنانية: لبنان.

-الشخيبي، علي السيد.(2004،تشرين الأول)،*المشاركة المجتمعية في التعليم -الطموح والتحديات. بحث مقدم في المؤتمر العلمي السنوي لكلية التربية بالمنصورة آفاق الإصلاح التربوي في مصر*. جامعة المنصورة، مصر.

-عبد الرسول، خلف رجب.(2018)، *واقع دور الإدارة المدرسية في تفعيل المشاركة المجتمعية بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي بجمهورية مصر العربية في ضوء اللامركزية*. مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، 20(2)،437-385.

-العتيبي، ابتسام.(2019)، *تفعيل الشراكة الأسرية في مدارس التعليم العام بالمملكة العربية السعودية في ضوء نموذج ابيشتاين للشراكة المجتمعية*. مجلة البحث العلمي في التربية،20،635-593.

-العثمان، أحمد(2011، نيسان)، *التعليم الإلكتروني بين التجربة والمأمول في مجمع السلام التعليمي، ورقة عمل مقدمة للمؤتمر السنوي الثالث للمدارس الخاصة تحت عنوان آفاق الشراكة بين قطاعي التعليم العام والخاص* . مركز ديبونو لتعليم التفكير، الأردن.

-العماري، الصديق الصادقي.(2015)، *التربية والتنمية وتحديات المستقبل*. افريقيا الشرق، المغرب،292.

-فاخوري، حنين فريد.(2019)، *سيكولوجيا أدب وتربية الأطفال*. دار اليازوري العلمية، عمان،288.

-الكلباني، يونس.(2020)، *دور إدارة المدرسة في تعزيز العمل التطوعي بالمدارس*. المجلة العربية للنشر العلمي،19، 108-93.

-مسعود، أحمد طاهر .(2011)، *المدخل إلى علم الاجتماع العام*. دار جليس الزمان، عمان،308.

-مغربي، صفاء عبدالله.(2015)، *شراكة الأهل مع المدارس الحكومية في مدينة القدس وسبل تطويرها في ضوء بعض النماذج العالمية المتخصصة*. رسالة ماجستير منشورة. جامعة بيرزيت، فلسطين.

-منصور، سمية.(2013)، *متطلبات تفعيل العلاقة بين المدرسة والمجتمع في ضوء المدرسة المجتمعية*. مجلة جامعة دمشق،29(2)، 325-277

-المهدي، أسامة.(2015)،*مشاركة أولياء الأمور في تعليم أبنائهم وتعزيز العلاقة ما بين البيت والأسرة*. مقال منشور على موقع LINKEDIN تم استرجاعه في 11\7\2020على الرابط https://ae.linkedin.com/pulselrhg

-الناشف، هدى.(2006)،ال*أسرة وتربية الطفل*. دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان،242.

-الهاجري، سعد.(2017)، *الشراكة بين الأسرة ومدارس التعليم الأساسي بدولة الكويت لتحقيق الفاعلية التعليمية-دراسة تحليلية*. مجلة كلية التربية جامعة الأزهر،36 (2)،492-463

-وزارة التربية السورية.(2018)،*النظام الداخلي لمرحلة التعليم الأساسي* تم استرجاعه في 13/7/2020 على الرابطhttp://moed.gov.sy/sit

المراجع الأجنبية

-AHANDOU, C.(2018),*The reality of the partnership between the school and family in cote d'ivoire and important mechanisms for its improvement*. An-Najah University Journal for Research and Human Sciences,32(2),392-4169

-DRIESSEN, G.(2019), *Parental involvement, parental participation, parent-school- community partnership*. Retrieved from: https://www.researchgate.net/publication/335397199

-MUTCH, C;COLINS, S.(2012),*Partners in learning: Schools' engagement with parents, families, and communities in New Zealand*. The school community journal,22(1),167-188

-MUTINDA, K.(2015), *The role of parents' teachers association in the management of public secondary school: Gatunda North, Kenya.* International journal of science and research ,4(9),2102-2107

-NTEKANE, A.(2018), *Parental involvement in education* .Retrieved from: https://www.researchgate.net/publication/324497851

-WILLEMS, P .GONZALEZ ,A.R.(2012),*School-Community Partnership : Using Authentic Contexts To Academically Motivate Students*. School Community Journal,22(2),9-30